

Distr.: General
18 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة
المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين":
تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات: القضاء على جميع أشكال
التمييز والعنف ضد الطفلة

بيان مقدم من التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية، وهو منظمة غير
حكومية تتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من
قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2007/1



بيان

التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية هو منظمة للشباب تضم ٤٥ مليون عضو من كافة أنحاء العالم، نصفهم بنات ونساء. وتعمل جمعيات الشبان المسيحية في ١٢٤ بلدا وهي تدعو إلى نصررة وتعزيز حقوق الطفلة.

ومن منطلق التزامه بتمكين الجميع، وخاصة الشباب وأشد الناس ضعفا، فإن التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية يشعر بقلق بالغ إزاء أشكال التمييز والعنف الواسعة الانتشار ضد الطفلة.

ومن منطلق التزامه بالعمل في إطار التضامن مع الفقراء والمعوذين والمضطهدين، فإن التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية يشعر بقلق خاص إزاء محنة البنات في المجتمعات المحلية المهمشة، مثل بنات المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والمجتمعات القبلية، وطائفة الداليت والبنات الفقيرات واللاجئات والمهاجرات. فملايين البنات يواجهن تمييزا مضاعفا وخطرا أشد للتعرض للعنف بسبب التهميش ونوع الجنس. وبنات المجتمعات المحلية المهمشة أكثر عرضة للعنف بجميع أشكاله وللحرمان من التعليم ومن الاستقلال الاقتصادي واتخاذ القرارات، وأكثر عرضة للاعتلال وسوء التغذية والموت المبكر والزواج المبكر والانتهاك الجنسي.

ونتيجة لعمله مع المجتمعات المحلية المهمشة في كافة أنحاء العالم، يدعو التحالف الدول الأطراف والمجتمع المدني إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لكفالة ما يلي:

- تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات لدعم البنات حتى يصبحن واعيات بحقوقهن ولتمكينهن بحيث يتغلبن على ثقافة الصمت عندما يُحرمن من حقوقهن ويتعرضن للعنف. ودعم البنات من أجل رفع أصواتهن جماعيا في وجه كافة أشكال الظلم التي تمارس ضدهن ومن أجل مكافحة سيطرة الرجال بكافة أشكالها. والتركيز بشكل خاص على بنات المجتمعات المحلية المهمشة.
- تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات لتوعية الأولاد بنظم سيطرة الرجال المتأصلة والمتسمة بممارسة الاضطهاد والتمييز والعنف ضد البنات والنساء، وإشراكهم في العمل الحثيث من أجل علاقات المساواة بين البنات والأولاد وبين النساء والرجال.
- كفالة الحكومات لتفكيك النظم الهيكلية التي تشجع التمييز والعنف ضد الطفلة؛ ووضع خطط لتمكين الطفلة، من قبيل التعليم المجاني وبرامج توليد الدخل للوالدين في المجتمعات المحلية الفقيرة؛ ووضع وتنفيذ سياسة جنسانية وطنية واضحة تركز

خاصة على الطفلة؛ ومحاكمة جميع الذين يضطهدون الطفلة. وفي كافة هذه الجهود ينبغي أن يكون هناك تركيز خاص على التغلب على التمييز المضاعف والخطر المتزايد لتعرض البنات للعنف في المجتمعات المحلية المهمشة.

• رصد المجتمع الدولي لإعمال مختلف الاتفاقيات والبروتوكولات والنظم القانونية القائمة لحماية حقوق الطفلة، ولا سيما اتفاقية حقوق الطفل، مع التركيز خاصة على بنات المجتمعات المحلية المهمشة.

ويعمل التحالف حالياً على تعبئة البنات والأولاد والنساء والرجال على الصعد المحلي والوطني والدولي للتصدي لهذه القضايا، ويرحب بالجهود الأخرى التي تبذل لاستحداث استراتيجيات وأدوات عملية بغية وضع حد دائم للتمييز والعنف ضد الطفلة.
